-١٣-

الخلاص من سلطان الموت

٢ : ١٣ الخلاص من سلطان الموت

٢ : ١٣ – ١ سلطان الموت.

٢ : ١٣ – ٢ حياة الوجود الإنسانى.

٢ : ١٣ – ٣ خلاص الوجود الإنسانى.

٢ : ١٣ – ٤ إرسال الروح القدس.

سلطان الموت

٢ : ١٣ – ١ عالـم الوجود الصُوَرى المادى هو صوره سالبة أى صورة باطلة لعالم الوجود الروحى الحق العلوى أى صورة باطلة لعالم الوِجود الروحى الحق العلوى، عالم ملكوت الله. وذلك لأن الوجود الصورى المادى الذى هو صورة الوجود الروحى الحق قد سلب بالوجود الروحى السالب السفلى، أى بالوجود الباطل الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس). الذى هو الشيطان فى ذاته وصورته وروحه وبذلك صار عالم الوجود المادى عالماً باطلاً فى وجوده، وكل من يوجد منه وفيه وبه يلزم أن يكون وجوده باطلاً وبذلك ساد الموت أى الوجود الباطل عل حياة العالم المادى وعلى كل الوجود الإنسانى. كل كائن حى يلزم أن يموت ولهذا يلزم أن يفنى ويبطل وجود كل إنسـان فى العالم بسلطـان الموت أى سلطـان الوجود الباطل أى سلطان الشيطان.

عب ٢ : ١٤ « لكى يبيـد بالمـوت ذاك الذى له سلطـان الموت أى إبليس».

حياة الوجود الإنسانى

٢ : ١٣ – ٢ الوجود الجسـدى الإنسـانى وجـود مادى صُوَرى باطل إذ هو تحـت سلطـان المـوت أى سلطـان الوجـود الباطـل الذى هو الوجـود الروحى السالب.

فإذا رفع سلطان الوجود الروحِى السالب من على الوجود الصُوَرى المادى الإنسانى، صار وجوده الصورى المادى بلا شحنة روحية سالبة، أى نزع منه سلطان الموت. وإذا شحن الوجود الصُوَرى المادى بالشحن الروحى الموجب الحق بالروح القدس صار الوجود الصُوَرى المادى الإنسانى وجوداً مادياً موجب الشحن الروحية أى مقدس. وإذ ليس هذا الوجود الصُوَرى المادى الموجب وجوداً صُورياً إلهياً حقاً من أقنوم الوجود الصُوَرى الإلهى، أقنوم صورة الله ابن الله الرب يسوع. فى ذلك يصير الوجود الصورى المادى الإنسانى الموجب الشحن الروحى

فى وجود صورى روحى إلهى حق مولود من الله بابن الله الرب يسوع المسيح وصورة الله وبروح الله الروح القدس. وبذلك يحيى الوجود الإنسانى إلى الأبد ويخلص من سلطان الموت المادى الذى هو موت الجسد المادى وسلطان الموت الروحى الذى هو فى سلطان الشيطان أى الوجود الروحى الباطل.

١ كو ١٥ : ٥١ : ٥٧ «هوذا سر أقوله لكم لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير فى لحظة فى طرفة عين عند البوق الأخير فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمى فساد ونحن نتغير لأن هذا الفاسد لابد أن يلبس عدم فساد وهذا المائت يلبس عدم موت. ومتى لبس هذا الفاسد عدم فساد ولبس هذا المائت عدم موت. فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة ابتلع الموت إلى غلبة أين شوكتك ياموت أين غلبتك ياهاوية. أما شوكة الموت فهى الخطية وقوة الخطية هى الناموس ولكن شكراً لله الذى يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح».

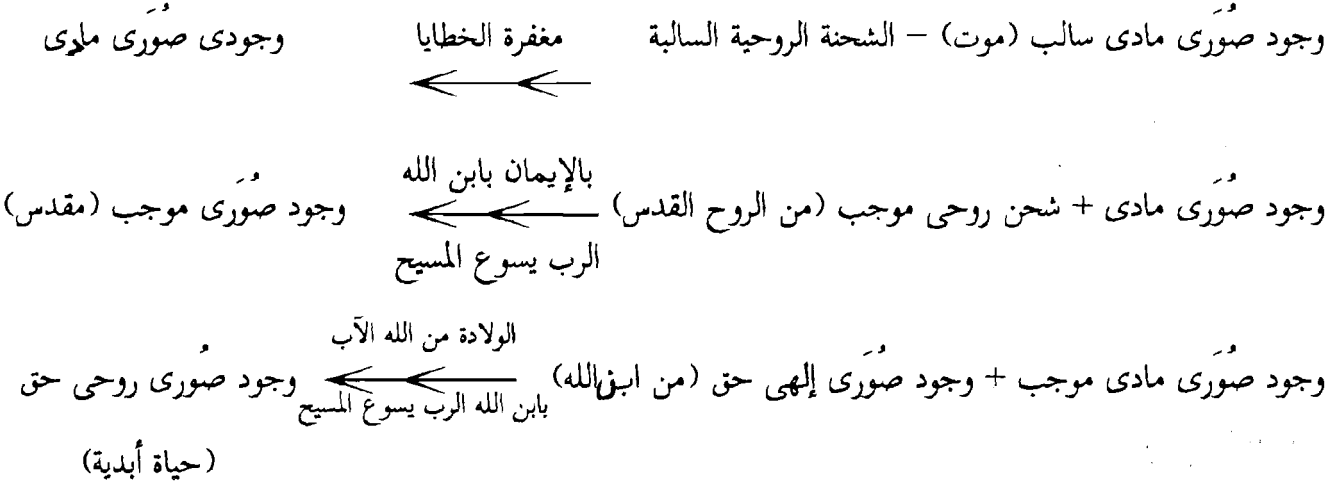
وجود صُوَرى مادى سالب (موت) – الشحنة الروحية السالبة
مغفرة الخطايا
وجودى صُوَرى ملرى
بالإيمان بابن الله
وجود صُوَرى مادى + شحن روحى موجب (من الروح القدس)
وجود صُوَرى موجب (مقدس)
الرب يسوع المسيح
الولادة من الله الآب
وجود صُوَرى مادى موجب + وجود صُوَرى إلهى حق (من ابن الله)
وجود صُورى روحى حق
بابن الله الرب يسوع المسيح
(حياة أبدية)

خلاص الوجود الإنسانى

٢ : ١٣ – ٣ لخلاص الوجود الإنسانى من سلطان الوجود السالب أى سلطان الموت الجسدى وسلطان الموت الروحى، أى من سلطان الشيطان. يلزم تحريره من سلطان الوجود المادى السالب، أى من الخطئية الموت، أى من الشحنة السالبة وذلك بشحنه الشحن الروحى الموجب الحق أى بالروح القدس، روح الله، وولادته بوجود صورى إلهى حق من صورة الله،أى ابن الله الرب يسوع المسيح، ليصير الإنسان بذلك مولوداً من الله الآب (ذات الله) بصورة الله (ابن الله)، ويروح الله (الرب يسوع)، فى وجود صورى روحى حق إلهى لايسود عليه الموت المادى ولاالموت الروحى.

لذلك نزل ابن الله الرب يسوع المسيح من عالم الوجود الروحى الحق فى العلاء الروحى الحق فى ملكوت الله إلى عالم الوجود الصورى المادى، متجسداً فى جسد إنسانى مولوداً فى هيئة إنسانية، لكى يخلّص الوجود الإنسانى كله من الموت المادى، موت الجسد حتى لايكون موت الجسد نهاية للوجود الإنسانى. ليحيى الوجود الإنسانى بولادة روحية جديدة من وجوده الصورى إلالهى الحق الذى اعطاه للمؤمنين به لقيامته من الموت المادى. أى بسيادته على الموت المادى ونزع سلطان الموت من الوجود الباطل الشيطان علي كل من يؤمن به ليكون له حياة أبدية بقيامته بابن الله فى قيامة صورية روحية جديده بجسم صورى روحى موجب حق ممجد هو جسم القيامة من الموت. أى من الوجود المادى الباطل والوجود الروحى الباطل ليكون للمؤمن المسيحى الحق بذلك حياة أبدية فى ملكوت الله.

غل ٣ : ٢٧ – ٢٨ « لأنكم كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح ليس يهودى ولايونانى ليس عبد ولا حر ليس ذكر وأنثى لأنكم جميعاً واحداً فى المسيح».

فى ٣ : ٢١ «الذى سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شئ».

إرسال الروح القدس

٢ : ١٣ – ٤ أرسل الرب يسوع المسيح أقنوم الوجود الصُوَرى الإلهى الحق (أقنوم صوره الله)، أرسل إلى الوجود الإنسانى فى العالم أقنوم روحه القدوس، الروح القدس، روح الله، روح الحق ليحل على المؤمنين باسمه ويقودهم ويرشدهم إلى الوجود الروحى الحق ليولدوا من الله الآب (ذات الله) ولادة صورية روحية جديدة بابن الله (صورة الله) وبروح الله (الروح القدس) فى أجسام صورية روحية موجبة حق تحيى بالإيمان المسيحى الروحى الحق، وباعمال الحق وتموت بالارتداد عن الإيمان الحق وبعمل أعمال الباطل المادى الروحى. والرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية يثبت المؤمنون به بروحه القديس، الروح القدس روح الله ويحفظهم فى حياتهم فى العالم فى الجسد المادى من الخطيئة الموت والشحن السالب الظلمة ومن قوات الباطل المادى والروحى وينجيهم بالقوات الروحية الموجبة المقدسة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة، لكى يغلبوا العالم المادى السالب والعالم الروحى السالب، ويحفظوا وجودهم الروحى الحق المولودين به من الله وبذلك ينتقلون إلى ملكوت الله فى حياة أبدية ومجد أبدى لايفنى ولايزول.

يو ١٦ : ٧ «لكن أقول لكم الحق إنه خير لكم أن انطلق لأنه إن لم أنطلق لايأتيكم المعزى ولكن إن ذهبت أرسله إليكم».

يو ١٦ : ١٢ – ١٥ «إن لى أموراً كثيرة أيضاً لأقول لكم ولكن لاتستطيعون أن تحتملوا وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لايتكلم من نفسه بل كل مايسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدنى لأنه يأخذ مما لى ويخبركم كل ما للآب هو لى لهذا قلت إنه يأخذ مما لى ويخبركم».

يو ١٤ : ٢٦ « اما المعزى الروح القدس الذى يرسله الآب باسمى فهو يعلمكم كل شئ ويذكركم بكل ماقلته لكم».